



تغذية علاجية على أساس فردية كيميائية حيوية

يمكن إعادة طبع هذه المقالة مجانًا بشرط

1. أن يكون هناك إسناد واضح إلى "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" Orthomolecular Medicine News Service
2. أن يتم تضمين كلاً من رابط الاشتراك المجاني في "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" <http://orthomolecular.org/subscribe.html> وكذلك رابط أرشيف "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" <http://orthomolecular.org/resources/omns/index.shtml>

للنشر الفوري

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي ، 3 أبريل ، 2025

تكريم لذكرى الدكتور كلمر إس. مكولي (1933-2025): رائد

نظرية الهوموسيستين وبطل علم أمراض القلب التغذوية

تعليق بقلم ريتشارد زد. تشنغ، دكتور في الطب M.D.، دكتوراه

نكرم اليوم بحزن عميق وامتنان خالص ذكرى وحياة الدكتور كلمر إس. مكولي، العالم الشجاع، عالم الأمراض صاحب الرؤية، والبطل غير المعروف لطب التصحيح الجزيئي. توفي الدكتور مكولي في 21 فبراير 2025 عن عمر يناهز 91 عامًا بعد معركة طويلة مع سرطان البروستاتا المنتشر.

يشتهر الدكتور مكولي بعمله الرائد الذي ربط مستويات الهوموسيستين المرتفعة - الناتجة عن نقص في الفيتامينات B (ب6، B12، B12، والفولات ب9 B9) - بتصلب الشرايين وأمراض القلب والأوعية الدموية. في وقت كان العالم الطبي منشغلاً بشكل كامل بالكوليسترول باعتباره المذنب الوحيد، امتلك الدكتور مكولي الشجاعة الفكرية ليقدم نظرية جديدة وهامة بعمق. حدد بحثه، الجذري في العلوم الكيمياء الحيوية والمرضيات، الهوموسيستين كمساهم قوي في إصابة الأوعية الدموية، وقد أهمل طويلاً قبل أن يبدأ بالاعتراف به على نطاق واسع.

ورقة عمله لعام 1969 في مجلة الأمراض الأمريكية وصفت أطفالاً يعانون من الهوموسيسستينوريا (ارتفاع مستوى الهوموسيستين في البول) - اضطراب وراثي نادر - الذين ماتوا صغاراً بسبب تصلب الشرايين المتقدم، على الرغم من وجود قليل من الكوليسترول أو عدم وجوده إطلاقاً في لويحاتهم الشريانية. تجاربه التالية، بحقن الأرانب بالهوموسيستين، أكدت الضرر الوعائي. أصبحت هذه الأفكار المبكرة أساساً لما يعرف الآن بنظرية الهوموسيستين في أمراض القلب.

كانت أفكار الدكتور مكولي ثورية - وغير مرحب بها للغاية. على الرغم من أوراق اعتماده الممتازة في كلية طب هارفارد، أدى إصراره على استكشاف الجذور التغذوية والكيميائية الحيوية لأمراض القلب إلى طرده من هارفارد وسنوات من النفي المهني. ومع ذلك، وبمثل الحال مع العديد من المفكرين العظماء، رفض التخلي عن الحقيقة.

في ذلك، فقد كانت لديه نفس روح الدكتور لاينوس بولنغ، مؤسس طب التصحيح الجزيئي والحائز على جائزة نوبل مرتين، الذي دعم بقوة عمل مكولي حول الهوموسيستين في التسعينيات. أدرك بولنغ أن نقص الفيتامينات ليست مشاكل بسيطة - بل هي أخطاء كيميائية حيوية أساسية ذات عواقب وخيمة. تعاون بولنغ مع الدكتور ماتياس راث للبناء على اكتشافات مكولي، مسلطاً الضوء على التضافر بين الهوموسيستين، فيتامين سي C، وكولاجين الأوعية الدموية.

وبالمثل، دافع الدكتور أبراهام هوفر، المشارك في تأسيس الجمعية الدولية لطب التصحيح الجزيئي ISOM، عن استخدام فيتامينات B في معالجة الأمراض النفسية والجسدية. هو أيضاً، مثل مكولي، تعرض لرد فعل مهني عنيف لكنه ظل ثابتاً على المبدأ القائل بأن "المغذيات هي الأدوات الرئيسية للطب."

في التسعينيات، تم تبرئة آراء الدكتور مكولي، عندما أكدت دراسة القلب لفرانغهام وغيرها من الأبحاث طويلة الأمد أن مستويات الهوموسيستين العالية تزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية. ومع ذلك، كان الطب السائد بطيئاً في الاستجابة، جزئياً بسبب استمراره في الولاء لأدوية الستاتين وقصة الكوليسترول. ومع ذلك، بين جماعات طب التصحيح الجزيئي والطب الوظيفي، أصبحت أعمال مكولي أساسية.

كتابه "ثورة الهوموسيستين" (1997)، و "ثورة القلب" (1999)، الذي شارك في تأليفه مع ابنته مارثا مكولي، جلب هذه الاكتشافات المنقذة للحياة إلى الجمهور. وقد أوصى بالمدخل اليومي للفولات، ب6 6B، وب12 12B - مغذيات لا تزال أدوات ذات أهمية في الوقاية والعلاج التصحيحي الجزيئي لأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض التنكسية العصبية.

خلال حفل إعادة لقاء زملاء كلية الطب في هارفارد في عام 1999، قدم له زملاؤه طبقاً فضياً، نقشت عليه الجملة:

"إلى كيم مكولي، الذي رأى الحقيقة قبلنا جميعاً، بل وقبل بقية الطب، ولم يتحول جانباً."

في خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي، نتذكر الدكتور كمر مكولي ليس فقط من أجل براعته الفكرية، بل لشجاعته الأخلاقية. مثل بولنغ وهوفر قبله، دافع عن النزاهة العلمية ضد المقاومة المؤسسية. وضع الحقيقة ورعاية المرضى فوق المكاسب الشخصية أو المكانة الأكاديمية. وهكذا، أصبح بطلاً حقيقياً في طب التصحيح الجزيئي - سواء ادعى هذا اللقب أم لا.

بينما يستمر الطب في التطور، فسيزداد أهمية إرث الدكتور مكولي فقط. يذكرنا عمله بأن الأمراض تبدأ عند المستوى الجزيئي – وهكذا ينبغي أن يحدث العلاج كذلك.

ارقد في سلام، دكتور مكولي. شجاعتك تواصل إلهام أجيال من الأطباء والعلماء الذين يؤمنون بأن التغذية ليست بديلاً - بل هي أساسية.

نبذة عن المؤلف:

ريتشارد زد. تشنغ، دكتوراه في الطب M.D., دكتوراه، هو مستشار صحي دولي متخصص في طب التصحيح الجزيئي التكاملي IOM للحالات المعقدة والصعبة - خاصة مرض القلب والأوعية الدموية التصلبي العصيدي (ASCVD)، والسرطان، وأمراض المناعة الذاتية، ومكافحة الشيخوخة. وهو رئيس تحرير خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي ومناصر رائد للتغذية منخفضة الكربوهيدرات، والعلاج بالمغذيات بجرعات عالية، والطب المُخصص القائم على معالجة الأسباب الجذرية.

طب التغذية هو طب التصحيح الجزيئي

يستخدم طب التصحيح الجزيئي علاجًا غذائيًا آمنًا وفعالًا لمحاربة المرض. لمزيد من المعلومات :

<http://www.orthomolecular.org>

اعثر على طبيب

لتحديد موقع طبيب في التصحيح الجزيئي بالقرب منك:

<http://orthomolecular.org/resources/omns/v06n09.shtml>

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي التي تمت مراجعتها من قبل الأقران هي مصدر معلومات غير ربحي وغير تجاري.

مجلس مراجعة التحرير:

Jennifer L. Aliano, M.S., L.Ac., C.C.N. (USA)

Albert G. B. Amoa, MB.Ch.B, Ph.D. (Ghana)

Seth Ayettey, M.B., Ch.B., Ph.D. (Ghana)

Ilyès Baghli, M.D. (Algeria)

Greg Beattie, Author (Australia)
Barry Breger, M.D. (Canada)
Ian Brighthope, MBBS, FACNEM (Australia)
Gilbert Henri Crussol, D.M.D. (Spain)
Carolyn Dean, M.D., N.D. (USA)
Ian Dettman, Ph.D. (Australia)
Susan R. Downs, M.D., M.P.H. (USA)
Ron Ehrlich, B.D.S. (Australia)
Hugo Galindo, M.D. (Colombia)
Gary S. Goldman, Ph.D. (USA)
William B. Grant, Ph.D. (USA)
Claus Hancke, MD, FACAM (Denmark)
Patrick Holford, BSc (United Kingdom)
Ron Hunninghake, M.D. (USA)
Bo H. Jonsson, M.D., Ph.D. (Sweden)
Dwight Kalita, Ph.D. (USA)
Felix I. D. Konotey-Ahulu, M.D., FRCP (Ghana)
Peter H. Lauda, M.D. (Austria)
Fabrice Leu, N.D., (Switzerland)
Alan Lien, Ph.D. (Taiwan)
Homer Lim, M.D. (Philippines)
Stuart Lindsey, Pharm.D. (USA)
Pedro Gonzalez Lombana, M.D., Ph.D. (Colombia)
Victor A. Marcial-Vega, M.D. (Puerto Rico)
Juan Manuel Martinez, M.D. (Colombia)
Mignonne Mary, M.D. (USA)
Dr.Aarti Midha M.D., ABAARM (India)
Jorge R. Miranda-Massari, Pharm.D. (Puerto Rico)
Karin Munsterhjelm-Ahumada, M.D. (Finland)
Sarah Myhill, MB, BS (United Kingdom)
Tahar Naili, M.D. (Algeria)
Zhiyong Peng, M.D. (China)
Pawel Pludowski, M.D. (Poland)
Isabella Akyinbah Quakyi, Ph.D. (Ghana)
Selvam Rengasamy, MBBS, FRCOG (Malaysia)

Jeffrey A. Ruterbusch, D.O. (USA)
 Gert E. Schuitemaker, Ph.D. (Netherlands)
 Thomas N. Seyfried, Ph.D. (USA)
 Han Ping Shi, M.D., Ph.D. (China)
 T.E. Gabriel Stewart, M.B.B.CH. (Ireland)
 Jagan Nathan Vamanan, M.D. (India)
 Dr. Sunil Wimalawansa, M.D., Ph.D. (Sri Lanka)

المحرر المؤسس: [أندرو ديليو. سول](#) ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
 رئيس التحرير: ريتشارد تشينج ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
 محرر مشارك: روبرت جي. سميث ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
 محرر الطبعة اليابانية: أتسو ياناغيساوا ، M.D. ، Ph.D. (اليابان)
 محرر الطبعة الصينية: ريتشارد تشينج ، M.D. ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
 محرر الطبعة النرويجية: داج فيلين پوليزينسكي ، Ph.D. (النرويج)
 محرر الطبعة العربية: مصطفى كامل ، R.Ph ، P.G.C.M (جمهورية مصر العربية)
 محرر الطبعة الكورية: هايونجو شين ، M.D. (كوريا الجنوبية)
 محرر الطبعة الأسبانية: سونيا ريتا رايبال ، Ph.D. (الأرجنتين)
 محرر الطبعة الألمانية: برنارد ويلكر ، M.D. (ألمانيا)
 محرر مساعد الطبعة الألمانية: جيرهارد داتشسر ، M.Eng. (ألمانيا)
 محرر مساعد: مايكل باسووتر (الولايات المتحدة الأمريكية)
 محرر مساهم: توماس إي. ليفي ، J.D. ، M.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
 محرر مساهم: داميان داوينج ، M.B.B.S. ، M.R.S.B. (المملكة المتحدة)
 محرر مساهم: ديليو تود بينثيري ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
 محرر مساهم: كين واكر ، M.D. (كندا)
 محرر مساهم: مايكل ج. جونزاليس ، N.M.D. ، Ph.D. (بورتوريكو)
 محرر تقني: مايكل إس. ستيوارت ، B.Sc.C.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)
 محرر تقني مساعد: روبرت سي. كينيدي ، M.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)
 مستشار قانوني: جيسون إم سول ، J.D. (الولايات المتحدة الأمريكية) ،

للتعليقات والاتصال الإعلامي:

editor@orthomolecular.org

ترحب OMNS "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" برسائل البريد الإلكتروني للقراء ولكنها غير قادرة على الرد على بشكل فردي على جميع الرسائل.

تصبح تعليقات القراء ملكاً لـ OMNS "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" وقد يتم استخدامها للنشر أو لا.

للتسجيل مجاناً:

<http://www.orthomolecular.org/subscribe.html>

لإلغاء التسجيل في هذه القائمة:

<http://www.orthomolecular.org/unsubscribe.html>